

العنوان:	تفسير الامام البغوي والامام ابن صمادح : دراسة مقارنة للاجزاء السادس عشر و السابع عشر والثامن عشر
المؤلف الرئيسي:	فايز، آدم محمد سعيد
مؤلفين آخرين:	سليمان، حيدر محمد(مشرف)
التاريخ الميلادي:	2011
موقع:	أم درمان
الصفحات:	1 - 296
رقم MD:	562860
نوع المحتوى:	رسائل جامعية
اللغة:	Arabic
الدرجة العلمية:	رسالة ماجستير
الجامعة:	جامعة أم درمان الاسلامية
الكلية:	كلية أصول الدين
الدولة:	السودان
قواعد المعلومات:	Dissertations
مواضيع:	البغوي، الحسين بن مسعود بن محمد، ت 510هـ، تفسير القرآن الكريم، علوم القرآن
رابط:	https://search.mandumah.com/Record/562860

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أم درمان الإسلامية

كلية الدراسات العليا

كلية أصول الدين - قسم التفسير

تفسير الإمام البغوي وإمام ابن صمادح

دراسة مقارنة للأجزاء (السادس عشر ، والسابع عشر ، والثامن عشر)

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير

إعداد الطالب:

آدم محمد سعيد فايز

إشراف :

د/ حيدر محمد سليمان

٢٠١١م - ١٤٣٢هـ

الاستهلال

قال تعالى:

(وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ)

الأنعام { ١٥٥ }

الإهداء

إلى من أمرنى الله تعالى بطاعتها ، وأوصاني النبي صلي الله عليه وسلم بحسن صحبتها والديّ متعهما الله بالصحة ، والعافية. وإخوتي ، وأخواتي ، وأهلي ، وعشيرتي ، وكل من علمني حرفا ، ولم يبخل على بعلمه ، وإلى الزملاء في العمل.

الشكر و العرفان

قال تعالى: (وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّيَ غَنِيٌّ كَرِيمٌ)^(١).

فالشكر لله من قبل ومن بعد، واعترافاً بالفضل لذويه ، والعطاء لبوا ذله ، أقدم عميق شكرى وتقديرى لآسرة جامعة أم درمان الإسلامية ، وخالص امتنانى ، وأصدق الوفاء والعرفان إلى الأساتذة الأفاضل الذين حظيت بتلقى العلم الشريف على موائدهم، كما اخص بالشكر صاحب الفضيلة **الأستاذ الدكتور: حيدر محمد سليمان** ، الذى لم يبخل على بنصائحه القيمة ، ولم يرض على - كذلك بتوجيهاته النيرة، التى كنت سعيداً عند سماعها طيلة إشرافه، وهو بذلك فتح أمامى آفاق كنت أجهلها ، ورسم طريقاً أدي إلى إتمام هذه الأطروحة علي هذا النحو، والشكر موصول إلى صاحبى الفضيلة عضوى لجنة المناقشة **الدكتور / على الأمين - رئيس قسم التفسير كلية أصول الدين - جامعة أم درمان الإسلامية ، والدكتور / السر الطاهر - عميد كلية الدراسات العليا - جامعة القرآن الكريم** على فضلهما بالموافقة على مناقشة هذه الرسالة المتواضعة.

^١ -سورة النمل الآية(٤٠).

مستخلص الدراسة:

تناول الباحث في هذه الدراسة المقارنة بين تفسيري البغوي وابن صمادح وذلك من خلال الأجزاء ، السادس عشر ، والسابع عشر ، والثامن عشر .
ودراسة المقارنة بين المفسرين عامة من المواضيع الهامة للوقوف على مناهجهم في التفسير ، وخاصة تفسير الإمام البغوي الذي هو من التفسير المعتمدة في التفسير بالمأثور ، وتفسير الإمام ابن صمادح الذي يعتبر كذلك من التفسير بالمأثور لأنه سار على طريقة شيخ المفسرين ابن جرير الطبري .
وقد قسم الباحث هذه الدراسة إلى مقدمة التي اشتملت : على أهمية البحث ، وأسباب اختيار الموضوع ، ومنهج البحث ، والصعوبات التي واجهت الباحث .
ثم تمهيد قبل الحديث عن موضوع الدراسة اشتمل : على مفهوم التفسير ، والتأويل ، والفرق بينهما ، ونشأة التفسير وتطوره .
ثم قسم الباحث موضوع الدراسة إلى ستة فصول : الفصل الأول والفصل الثاني :-

استعرض فيها الباحث دراسة حياة كلا الإمامين البغوي وابن صمادح من خلال التعريف باسمهما ، وشيوخهما ، وتلاميذهما ، ثم دراسة الحياة السياسية والإجتماعية والعلمية ، ثم التعريف بتفسيرهما ومناهجهما في ذلك .
أما الفصول الأربعة الباقية فكان الحديث فيها عن موضوع المقارنة بين تفسير الإمام البغوي ، وتفسير الامام ابن صمادح من خلال آيات العقائد ، وآيات الأحكام الفقهية ، وآيات الآداب العامة ، وآيات القصص ، والآيات الكونية .
ثم خاتمة الدراسة ، وأهم النتائج والتوصيات ، والفهارس العلمية .
أستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج التاريخي والمنهج الموضوعي من خلال تقسيم الآيات إلى موضوعات بالإضافة إلى المنهج التحليلي لتتبع ما قاله المفسران في تفسير آيات البحث ، ودراستها ، وتحليلها .

Abstract

the research in this study compares between interpretations al-bagawee and ibn-samadih that is through the chapter of sixteenth seventeenth and eighteenth . generally comparison of studying among interpretation it is important topic for to see their methods in interpreting , specially both al- bagawee and ibn samadih interpretations, they are consider look from accompanists(tradional of prophet) through the men who followed then in the way of islam and took of them the explain of holy quran ,specific ibn-samadih who was taking the way of his teacher ,ibn-gareer- al-tpari.

The research divided this study in to ;introductory, which includes importance of the research, reasons of choice this topic research method and the difficulties are confronted the research during the period of this study.

The gave introductory ,before speaking about this study subject which includes ;concept of interpretation , interpolation and the different between them ,and the starting of interpreting and its evolution. Then the research divided the subject of study into six chapter the first and the second chapter deal with the study of life for both interpreters ,through introduction their names ,their students ,and the study of their political ,social and scholarship life . Then introduction ,their interpretation and their method in that field . The rest chapters through four to six ,speak about comparison between their interpretation through verses of believe ,verses of fight arbitration ,verses common behaioural ,verses of stories ,and verses of global . then conclusion of study ,important results recommendations and scientific indices .the researcher used historical method in this study and positive method through divided the verses into subject ,in adition analysis method in it was said by interpreters in research about verses interpretation ,and in its study and analysis

مقدمة:

إن الحمد لله نحمده ، ونستعينه ، ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا إنه من يهده الله فهو المهتد ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله وعلى آله وصحبه أجمعين .

إن علم التفسير من أفضل القربات إلى الله ، وأجلها مكانة، لأن موضوعه كلام الله ، الذي هو الهداية ، والنور والحجة والبرهان في كل زمان ومكان ، فمن كانت هذه أوصافه فكيف لا يهتم به؟! وكيف لا تقنى الأعمار من أجله؟! في معرفة حقائقه وأسراره! وهو السبيل الوحيد الذي يهدي الى رضوان الله وجناته ، ولقد قيض الله له علماء جهابذة حفظ الله بهم دينه وشريعته أفنوا أعمارهم في خدمة كتابه ، تعلموا وتعلّموا وصنفوا في فروعه ، وهذا من حفظ الله لكتابه كما وعد ، قال تعالى (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ) (٢) .

ولقد اهتم العلماء بالتفسير المأثور وجمعوا الأقوال والآثار وكان من بين هؤلاء العلماء عالمين من علماء هذه الأمة الذين اشتغلوا بالتفسير المأثور مثل الإمام البغوي والإمام ابن صمادح من علماء الأندلس ، وسيعقد الباحث مقارنة بين هذين المفسرين الجليلين .

أهمية الموضوع:

تأتي أهمية هذا الموضوع : من حيث تتاوله لموضوعات لها تعلق بالقرآن الكريم الذي يعتبر ، المصدر الأول من مصادر التشريع الإسلامي، ومرجع الأمة في كل نازلة، ومصدر قوتها وسر عزتها.

وتأتي أهمية هذا الموضوع أيضا خدمة لكتاب الله تعالى ، والعناية به وصيانيته ودفاعاً عنه ، وأداءً لحق أمانة التبليغ، وتفسير كلام الله تعالى والوقوف علي معانيه ومدلولات ألفاظه، لأنه من أشرف العلوم لتعلقه بكتاب الله. وقد جاء هذا البحث مقارنة بين تفسير البغوي و ابن صمادح والدراسة المقارنة بين عالمين من علماء الأمة لها أثراً في التربية والتعليم وهي من أنفع الطرق في هذا الجانب.

أسباب اختيار الموضوع:

- ١/ الوقوف علي وجوه التفسير عند هذين العلمين واستخراج الحكم أو الأحكام التي توصلنا إليها.
- ٢/ البحث جاء مقارنة بين علمين من أعلام التفسير.
- ٣ / التعريف بأعلام التفسير وبيان أرائهم في آيات القرآن الكريم .
- ٤/ البحث تدريب للباحث في مجال الدراسة المقارنة واستخدام الميزات التي أبرزها كل مفسر .
- ٥/ إبراز تفسير ابن صمادح كونه من التفاسير غير المشهورة .
- ٦/ دراسة كتب التفسير المعتمدة ، وخاصة تفسير الإمام البغوي وتفسير الإمام ابن صمادح ومنهجهما في التفسير .

منهج البحث:

أتبعت في هذا البحث المنهج الإستقرائي الوصفي ، والتحليلي ، والتاريخي ، وقد سرت فيه على النحو الآتي:-

١/ قام الباحث بجمع مادة هذا البحث بالرجوع إلى أهم كتب التفسير وعلوم القرآن والكتب التي لها علاقة بالدراسة ككتب الحديث والعقيدة والفقہ والتراجم والمعاجم والتاريخ.

٢/ درست الآيات القرآنية للأجزاء ١٦-١٧-١٨ من خلال التفسيرين ثم استخلصت من هذه الأجزاء الآيات التي وردت فيها آيات العقائد ، وآيات الأحكام الفقهية ، وآيات القصص ، والآداب العامة ، والآيات الكونية ، ثم اقتصرت على بعض الآيات منها لتكون

نموذجاً للدراسة المقارنة بين التفسيرين بما يفى الغرض من الدراسة خشية أن يطول البحث.

٣/ أوردت الآية المراد تفسيرها ثم أورد تفسير البغوى على أنه الأصل ، ثم أورد تفسير ابن صمادح مع العزو إليهما جعلت الاصل تفسير البغوى مع أن تفسير ابن صمادح مختصراً لتفسير الطبرى لأنه ربما أدخل في تفسير الطبرى بعضاً من كلامه ، ثم أبين نقاط الإتفاق والاختلاف إن وجد ثم أعلق على بعضها ثم أدم ما اتفقا عليه أو ما انفرد به أحدهما عن الآخر ، أو ترجيح بعض الأقوال وذلك بالرجوع إلى أهم كتب التفسير كتفسير الطبرى ، وابن كثير وغيرهما من الكتب المعتمدة.

٤/ اعتمدت في تسمية تفسير ابن صمادح عند العزو إليه ما اعتمده المحققون (مختصر تفسير الطبرى).

٥/ إن ابن صمادح لم يستقص معاني الآيات وأقوال العلماء فيها نسبةً لأن تيسره يعتبر من المختصرات.

الصعوبات التي واجهت الباحث:-

- * تناثر المادة العلمية في كتب التفسير وغيرها.
- * تنوع الموضوعات التي تطرق إليها الباحث أثناء الدراسة حيث اشتملت على التاريخ ، والعقيدة ، والفقه ، واللغة ، والأحكام ، والقصص ، والآداب ، والآيات الكونية وغيرها.
- * تخريج الأحاديث النبوية من كتب السنة المطهرة.
- * الشعور بالتردد والرغبة خشية أن تزل قدمي في تفسير كلام الله أو الحكم على أقوال أئمة التفسير.
- * صعوبة الحصول على تفسير ابن صمادح إلا بعد جهد وعناء.
- * صعوبة الترجيح بين أقوال أئمة التفسير المعبرين.

خطة البحث:

لقد أبتدأت هذا البحث بإستهلال ، وإهداء ، وكلمة شكر كما اشتمل على مقدمة ، وتمهيد ، وستة فصول منقسما على مباحث حسب الموضوعات ، وخاتمة أما التمهيد يشتمل:-

- مفهوم التفسير والتأويل والفرق بينهما.
- نشأة التفسير وتطوره.

الفصل الأول: التعريف بالإمام البغوي ومنهجه في التفسير.

- المبحث الأول: اسمه وكنيته ومولده ومذهبه ونشأته.
- المبحث الثاني: شيوخه وتلاميذه وآثاره العلمية ووفاته.
- المبحث الثالث: عصره. (الحالة السياسية- الحالة الاجتماعية- الحالة العلمية).
- المبحث الرابع: منهجه و مصادره في التفسير .
- المبحث الخامس: علوم القرآن في تفسيره.
- المبحث السادس: ميزات تفسيره.
- المبحث السابع: موقفه من الإسرائيليات.

الفصل الثاني: التعريف بالإمام ابن صمادح ومنهجه في التفسير

- المبحث الأول: اسمه ونسبه وكنيته ومولده ونشأته.
- المبحث الثاني: شيوخه وتلاميذه وآثاره العلمية ووفاته.
- المبحث الثالث:عصره. (الحالة السياسية- الحالة الاجتماعية- الحالة العلمية)
- المبحث الرابع: منهجه ومصادره في التفسير .
- المبحث الخامس: علوم القرآن في تفسيره.
- المبحث السادس: ميزات تفسير ابن صمادح.
- المبحث السابع: موقفه من الإسرائيليات.

الفصل الثالث: آيات العقائد

- المبحث الأول: توحيد الربوبية.
- المبحث الثاني: توحيد الأسماء والصفات.
- المبحث الثالث: توحيد الألوهية.
- المبحث الرابع: الملائكة .
- المبحث الخامس: الموت والبرزخ.
- المبحث السادس: البعث والساعة.
- المبحث السابع: الجنة والنار.

الفصل الرابع: آيات الأحكام الفقهية

المبحث الأول: الصلاة.

المبحث الثاني: الحج.

المبحث الثالث: الجهاد.

المبحث الرابع: الزنا.

المبحث الخامس: اللعان والقذف.

المبحث السادس: النكاح.

الفصل الخامس: آيات الآداب العامة.

المبحث الأول : القرآن.

المبحث الثاني: الدعاء.

المبحث الثالث: الاستئذان.

المبحث الرابع: آية الحجاب.

المبحث الخامس: حادثة الإفك.

الفصل السادس: آيات القصص ، والآيات الكونية:

المبحث الأول: الخضر وموسى عليهما السلام.

المبحث الثاني: قصة ذي القرنين.

المبحث الثالث: قصة مريم وعيسى عليه السلام.

المبحث الرابع: قصة السامري.

المبحث الخامس: قصة آدم وحواء.

المبحث السادس: قصة داود وسليمان.

المبحث السابع: الآيات الكونية.

الخاتمة:

الفهارس العامة :

- ١/ فهرس الآيات القرآنية.
- ٢/ فهرس الأحاديث النبوية.
- ٣/ فهرس الأعلام.
- ٤/ فهرس المصادر والمراجع.
- ٥ / فهرس الموضوعات.